

أ.ج. و. نشرة إخبارية

فصلية



الموقع على الإنترنت: <http://www.homeofgeography.org/>

البريد الإلكتروني: d.bissell@homeofgeography.org

٢٠٠٧

يوليو

العدد (٩)

رئيس التحرير: رونالد ف أبلر - مساعد رئيس التحرير: ماركيو ليويتوفين. - المحررون: جيوليانو بيليزا، وو إك يو - مدير الإدارة: دون بيسيل - الناشر: دار الجغرافيا.

توزع هذه النشرة إلى أكثر من ١٠٠٠ شخص وجمعية. ويرحب بالإعلانات، والمعلومات، والدعوات للمشاركة في الفعاليات العلمية والبرامج والمشاريع. رجاء ترسل إلى d.bissell@homeofgeography.org
محرر النشرة العربية: أ.د. محمد شوقي بن إبراهيم مكي، sgs@ksu.edu.sa
ترجمة: أ. أحمد موسى الخضر

محتويات هذه النشرة:

- (١) رسالة من رئيس الاتحاد الجغرافي الدولي: جوسي لويس بلاسيو بريتو.
 - (٢) رسالة من الأمين العام للاتحاد الجغرافي الدولي، وو إك يو.
 - (٣) المؤتمر الجغرافي الدولي ٢٠٠٨ م.
 - (٤) الثقافات والحضارات من أجل التنمية البشرية.
 - (٥) السنة الدولية لكوكب الأرض (٢٠٠٧ - ٢٠٠٩ م).
 - (٦) مؤتمر العلماء الشباب للمجلس العالمي للعلوم (ICSU)، لندو ألمانيا ٤ - ٦ أبريل ٢٠٠٧ م.
 - (٧) مؤتمر بامبرغ عن الطبيعة، والفضاء والمقدس.
 - (٨) التبرعات للمؤتمر الجغرافي الدولي الحادي عشر (مصر ١٩٢٥ م).
 - (٩) ملخص المناسبات للعام ٢٠٠٧ م.
- أخبار عن دار الجغرافيا



١) رسالة من رئيس الاتحاد الجغرافي الدولي: جوسي لويس بلاسيو بريتو

كما أشير في العدد السابق فإن البروفيسور (وو إك يو) قد أختير أميناً عاماً وأميناً للمال خلفاً للبروفيسور رون أبلر الذي أصبح نائباً للرئيس حتى أغسطس ٢٠٠٨م.

الشكر لدعم جامعة سيول الوطنية (SNU)، والجمعية الجغرافية الكورية والمؤسسات الكورية الأخرى ذات الصلة، ومكتب الأمانة العامة الذي افتتح رسمياً في العاشر من أبريل. خلال الاحتفال خاطب البروفيسور (لي جانق مو) رئيس جامعة سيول الوطنية الحضور مركزاً على أهمية استضافة الأمانة العامة للاتحاد الجغرافي الدولي في جامعة سيول الوطنية. وقد أكد الرئيس على دعمه لإنجاح وجود الأمانة العامة هناك وعبر عن أطيح أمانيه بأن يكون وجود الأمانة العامة عامل قوة داخل القطر لترقية الأداء الجغرافي في كلا المستويين الأكاديمي والتخصصي. كما حضر الاحتفال (جنگ إيوي وا) رئيس اللجنة الاقتصادية والمالية في البرلمان الوطني الكوري، والسد لي كي جون رئيس الاتحاد الكوري لجمعيات العلوم والتكنولوجيا وكذلك (كم سانق شول) رئيس تحرير الصحيفة الأسبوعية "مستقبل كوريا" والعمدة السابق لسيول بجانب "لي من يو" رئيس الجمعية الجغرافية الكورية.

تقع الأمانة العامة في مبنى جامعة سيول الوطنية (SNU)، حيث يوجد مساعدان لتسيير عمل المكتب. وقد مثل البروفيسور "رون أبلر والبروفيسور جوسي ل. بلاسيو بريتو" اللجنة التنفيذية للاتحاد أثناء الاحتفال. نيابة عن اللجنة التنفيذية للاتحاد الجغرافي الدولي أكون سعيداً لأعبر عن عميق شكري وامتناني للأفراد والمؤسسات التي ورد ذكرها أعلاه.

٢) رسالة من الأمين العام للاتحاد الجغرافي الدولي، وو إك يو

أرسلت رسالة في بداية شهر يوليو من البروفيسور "وو إك يو" إلى رؤساء اللجان التنفيذية الوطنية لاستخلاص المواضيع ذات الأهمية التي يمكن نشرها في النشرة الدورية الإليكترونية للاتحاد وهي على النحو الآتي:

١- جائزة لوريث الشرفية:

ستحدد اللجنة التنفيذية للاتحاد الجغرافي الدولي مجموعة صغيرة من العلماء المستحقين لجائزة لوريث الشرفية في مؤتمر ٢٠٠٨م، والترشيحات من اللجان الوطنية للجائزة إلى الأمانة العامة للاتحاد حتى الحادي والثلاثين من أكتوبر ٢٠٠٧م. ستقتصر الترشيحات على الأفراد الذين حققوا تميزاً عالمياً أو الذين قدموا خدمة مميزة للاتحاد أو مساهمات للأبحاث الجغرافية والبيئة العالمية.

الحائزون السابقون لجائزة لوريث الشرفية هم:

أي.ب جراسموف من روسيا، سي دي هارس من الولايات المتحدة (١٩٧٦م)، في ١٩٨٠م جي درش من فرنسا، وسي كيوشي من اليابان؛ في ١٩٨٤م تي هافر ستاند من السويد وإم جي وايز من المملكة المتحدة؛ في ١٩٨٨م جي بيوجيو فارنر من فرنسا، وإس ليزيزكي من بولاند، أو إتش كي سبيت من أستراليا، وجي وايت من الولايات

المتحدة الأمريكية؛ وفي ١٩٩٢م بي هاجت من المملكة المتحدة، وجي كوسترويسكي من بولاند، واي مومبونجي من نيجيريا، ودبليو مانشارد من ألمانيا؛ في ١٩٩٦م ي. فيرهاست من بلجيكا، هـ. بروكفيلد من أستراليا، وهانق بن واي من الصين؛ وفي ٢٠٠٠م ل. كوري من كندا، وبي فوتوان من الولايات المتحدة، وم يوشينو من اليابان؛ وفي ٢٠٠٤م ب. كلافل من فرنسا، وم.ت. جويتريز دي ماكرينجور من المكسيك، ورو. كاتش من الولايات المتحدة الأمريكية، وم. شاي من الهند، وه.ج. وكلمر من الولايات المتحدة، وأ. ولسن من المملكة المتحدة.

(٢) جائزة ماتي دوغان في الجغرافيا البشرية:

سوف يمنح الاتحاد الجغرافي الدولي في ٢٠٠٨م أول جائزة لمؤسسة ماتي دوغان في الجغرافيا البشرية يعد الحاصل على الجائزة علماً عالمياً من الجغرافيين تقديراً بإنجازاته غير العادية في مجال الجغرافيا البشرية العالمية لفترة زمنية من حياته، سوف تشتمل الجائزة على إشادة بالإضافة إلى جائزة مالية تقدر بـ ٤,٠٠٠ دولار أمريكي. يتوقع من الحاصل على الجائزة أن يقدم محاضرة رئيسية في مؤتمر تونس في الموضوع الذي بموجبه قد نال الجائزة. ستقبل الترشيحات للجائزة المقدمة للأمانة العامة للاتحاد الجغرافي الدولي قبل الثلاثين من شهر سبتمبر ٢٠٠٧م. يجب أن تتضمن الترشيحات: (أ) سيرة ذاتية للمرشح؛ (ب) معلومات مكتوبة في حدود ١٠٠٠ كلمة عن المرشح موثقة بالمؤهلات المتعلقة للمتقدم للجائزة؛ (ج) الحصول على الأقل على ثلاثة خطابات توصية أو خمسة خطابات كحد أقصى من خبراء مؤهلين في مجال تخصص المرشح للحكم عليه لنيل الجائزة.

المؤهلون لترشيح المتقدمين للجائزة هم: (أ) رؤساء لجان الاتحاد الجغرافي الدولي؛ (ب) رؤساء اللجان الوطنية من الدول الأعضاء في الاتحاد؛ (ج) أي ثلاثة من الأعضاء المرسلين للاتحاد من ذوي الأوضاع المميزة (الترشيح الذاتي سوف لن ينظر إليه).

العاملين في الاتحاد الجغرافي الدولي غير مؤهلين للترشيح أثناء فترة عملهم، وخلال الأربع سنوات التالية لعملهم بالاتحاد.

سوف تقيم مؤهلات المرشحين من قبل لجنة مستقلة للجائزة معينة بواسطة اللجنة التنفيذية للاتحاد الجغرافي الدولي. وسوف يقيم المرشح كلياً على أساس مساهماته المستمرة من أجل التقدم النظري، والمنهجي، والتطبيقي، في الجغرافيا البشرية لفترة زمنية معتبرة.

لقد أسست جائزة مؤسسة ماتي دوغان في الجغرافيا البشرية عام ٢٠٠٥م، بدعم سخّي من مؤسسة ماتي دوغان، وسوف تمنح لأول مرة في مؤتمر تونس ٢٠٠٨م، ومن ثم كل أربع سنوات متزامنة مع المؤتمر الدولي للاتحاد الجغرافي الدولي.

(٣) الترشيح لانتخابات اللجنة التنفيذية للاتحاد لفترة من ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٢م:

يتوجب تقديم ترشيح الأفراد لانتخابات اللجنة التنفيذية للاتحاد الجغرافي الدولي للفترة ٢٠٠٨ - ٢٠١٢م، إلى الأمانة العامة ليس بعد الحادي والثلاثين من ديسمبر ٢٠٠٧م، كل أعضاء اللجنة التنفيذية الحاليين مؤهلين للترشيح لمنصب الرئيس، ما عدا البروفيسورة آن بوتيمر. تتألف اللجنة التنفيذية الحالية من الأعضاء الآتين:

- الرئيس السابق آن بوتيمر التي سوف تكمل خدمتها في الاتحاد في ٢٠٠٨م.

- النائب الأول للرئيس والرئيس بالإنبابة جوسي بالسيو بريتو الذي خدم لفترتين ككائب للرئيس وهو ليس مؤهل لإعادة الترشيح للمرة الثالثة ككائب للرئيس.
 - الأمين العام وأمين المال "وو إك يو" خدم لفترة واحدة لكائب للرئيس وأمين عام وأمين للمال فهو مؤهل للترشيح للأمانة العامة وأمانة المال.
 - نائب الرئيس فالديمير كلوسوف الذي خدم لفترة جزئية ككائب للرئيس فهو بهذا مؤهل لأن ينتخب لفترة إضافية ككائب للرئيس.
 - نائب الرئيس رولاند أبلر سوف يكمل عمله بالاتحاد في ٢٠٠٨م.
 - نائب الرئيس ثانق منق ليو خدم لفترتين ككائب للرئيس فهو غير مؤهل للترشيح فترة ثالثة.
 - نائب الرئيس ماركو لوينونين خدم لفترتين ككاتب للرئيس وهو غير مؤهل للترشيح لفترة ثالثة.
 - نائب الرئيس لندزوي ماجي خدم لفترتين فهو غير مؤهل للترشيح لفترة ثالثة.
 - نائب الرئيس هيروشي تانابي خدم لفترتين ككائب للرئيس وهو غير مؤهل للترشيح لفترة ثالثة.
- الرجاء ملاحظة أن ترشيحات الأفراد المرشحين لمواقع اللجنة التنفيذية للاتحاد يجب أن تقدم مبكراً بواسطة اللجان الوطنية مصحوبة بصورة فوتوغرافية للمرشح، سيرة ذاتية، بيان في حدود ٥٠٠ كلمة مكتوب بواسطة المرشح مع وصف أولوياته في الاتحاد في حالة انتخابه. والصورة الفوتوغرافية يجب أن تكون مناسبة لعرضها في النشرة الأخبارية للاتحاد.

(٤) الطلبات لمؤتمري ٢٠١٤م، ٢٠١٦م الإقليميين للاتحاد الجغرافي الدولي:

يؤمل من اللجان الوطنية استضافة إما مؤتمر ٢٠١٤ الجغرافي الإقليمي، أو اجتماع الاتحاد الجغرافي الدولي لعام ٢٠١٦م، حيث يطلب منها أن ترسل طلباتها للأمانة العامة في سيول بحلول الحادي والثلاثين من ديسمبر ٢٠٠٧م، ويجب أن تتضمن الطلبات: (أ) خطاب رسمي للدعوة؛ (ب) مقترح مختصر يحتوي على خلفية الدعوة، مواقع الاجتماع، شكل المؤتمر العام، التسهيلات الإضافية للمؤتمر، بالإضافة إلى أي أشياء أخرى تعتبر ذات صلة باقتراح الدعوة. سوف تقيم اللجنة التنفيذية مبدئياً الطلبات وعروض المقترحات التي تعتبر منافسة تستدعي لمقابلة متطلبات اللجنة التنفيذية في مارس ٢٠٠٨م. أما القرار النهائي في شأن موقعي الاجتماعيين فسوف يتخذ في اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد المنعقدة بتونس.

(٥) مندوبي التصويت الرسميين:

ليس بعد الحادي والثلاثين من مايو ٢٠٠٨م، لأبد من معرفة هوية المندوب الرسمي المخول بالتصويت لكل دولة في اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الجغرافي الدولي المنعقد في ٢٠٠٨م. ويمكن للدولة أن تحدد، إذا رغبت، شخصاً بديلاً للإدلاء بصوتها إذا كان المندوب الرئيس غائباً عن اجتماع اللجنة.

(٦) أجدنة اجتماع الجمعية العمومية في تونس:

سوف تستلم أجدنة اجتماع تونس في أو حوالي الأول من أبريل ٢٠٠٨م. وسوف تستقبل اللجنة التنفيذية اقتراحكم حول مواد جدول الأعمال حتى بداية ٢٠٠٨م، كما أنني أرحب بأي اقتراحات للأجدنة تظهر لكم قبل ذلك.

الخطط المتعلقة بالمؤتمر ستكون جاهزة، وموقع المؤتمر على الشبكة سيكون في حالة عمل دائم. لقد قام المنظمون المنظمون المحليين بعمل ممتاز لجذب اجتماعات المجموعات التخصصية وفرق العمل لتعقد في تونس بالتزامن مع المؤتمر. وقد جدولت المطوية الثانية المتعلقة بالمؤتمر لتوزع هذا العام.



٣) المؤتمر الجغرافي الدولي ٢٠٠٨م

أخبار من آنك دوجيدرويت:

ضُمنَ عدد من الجلسات في برنامج مؤتمر تونس، فشكراً للجهود التي قامت بها آنك دودرويت رئيسة مجموعة المناخ التابعة للاتحاد الجغرافي الدولي. كما نود أن نمد الشكر لها، حيث أنها قامت بالاتصال مع مجموعة من العلماء من المجموعات الأخرى من أجل تنظيم جلسات مشتركة، وهي دائماً خلاقية لتقديم الاقتراحات التي تهتم الناس من ذوي العلاقة بمشروع نهضة البحر المتوسط وكذلك المهتمين بالسنة الدولية لكوكب الأرض.

هذه الرسالة التي بعثتها إلى جوسي لويس بلاسيو بريتو في ٢٥ يونيو:

بسعادة عظيمة أود أن الإفادة بأن الجلستين اللتان ستعقدان في مؤتمر تونس عن التغيرات المناخية قد تمت

صياغتها على النحو الآتي:

١- الجلسة بخصوص "التغيرات المناخية من العصور الجيولوجية وحتى القرن الحادي والعشرين في منطقة البحر المتوسط: الخصائص، التأثيرات" سوف تتسق مع لجنة "الأراضي الجافة والإنسان والبيئة" (بروفيسور محمود عاشور)، وأنا على اتصال مع البروفيسور ب. ليونلو منسق برنامج ميدكلاو حيث نتوقع المشاركة في الجلسة.

٢- جلسة بخصوص "التغيرات المناخية من العصور الجيولوجية وحتى القرن الحادي والعشرين: الخصائص، التأثيرات، والضوابط"، ولكنها ليست متخصصة لإقليم البحر المتوسط، وهذه سوف تقسم إلى عدة جلسات في مواضيع معينة بالتنسيق مع رؤساء لجان الاتحاد. فقط القليل منها قد تم الانتهاء منها حتى الآن، وسوف تصنف كجلسات السنة الدولية لكوكب الأرض (IYPE).

هناك جلسة عن التطور البيئي والنشاط الإنساني: نمط جغرافي" سوف تتسق وتنظم بواسطة بروفيسور

أ. فيلشكو من "لجنة تنمية البيئة".

- جلسة عن "الألفية الأخيرة" لم ينظم تنسيق لها بعد.

- جلسة عن "التغير المناخي والسكان" سوف تتسق وتنظم بواسطة بروفيسور أ. فندلي والدكتور أقبوس من "لجنة السكان والتحديات".

- جلسة عن "التغير المناخي والأنظمة الساحلية" سوف تتم رعايتها وتنظيمها مع لجنة الأنظمة الساحلية

(البروفيسور د. شيرمان).

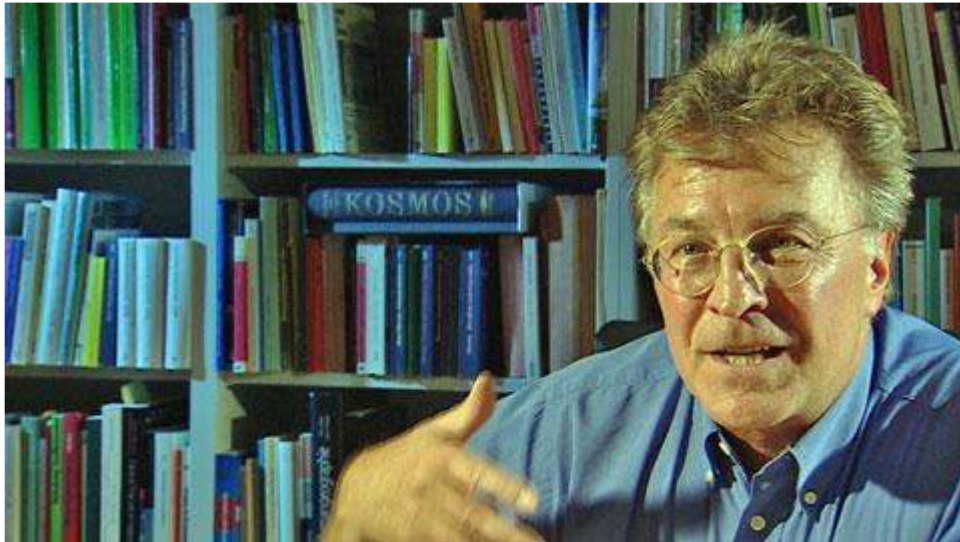
- جلسة عن "التغير المناخي والتحديات الجيومورفوية للقرن الواحد والعشرين" والتي سوف تنظم ويتم رعايتها بواسطة "لجنة التحديات الجغرافية للقرن الواحد والعشرين" (بروفيسور أ. بارسونس).
- جلسة عن "التغير المناخي والصحة والبيئة"، والتي سوف يتم رعايتها وتنظم بواسطة "لجنة الصحة والبيئية" (البروفيسور م. روسنبرج).
- جلسة عن التحضر والتغير المناخي" والتي سوف يتم رعايتها وتنظم بواسطة الاتحاد العالمي للمناخ الحضري (IAUG) ومجموعة بحث التغير المناخي التابعة للاتحاد الجغرافيين البريطانيين. (البروفيسور م. بيلنق ودكتور سي. لندي).
- جلسة عن "التغير المناخي والسكان الأصليين" والتي سوف يتم رعايتها وتنظيمها بواسطة "لجنة حقوق السكان الأصليين" (بروفيسور ج. جونسون).
- جلسة عن "السياحة، والترفيه، والتغير المناخي في القرن الحادي والعشرين"، والتي سوف يتم رعايتها وتنظيمها بواسطة لجنة الجغرافيا والسياحة، والترفيه، والتغيرات العالمية، (البروفيسور ج. سارينين).
- هناك جلسات أخرى ربما تنظم ولكنها لم تحدد بعد. وسوف تعقد لجنة جلسات علم المناخ في تونس أثناء المؤتمر الرئيس ولكنها منفصلة عن جلسات التغير المناخي.

مع أطيب أمنياتي،
آنك دوجيدرويت



٤) الثقافات والحضارات من أجل التنمية البشرية

المنسق العام الجديد للاتحاد الجغرافي الدولي لمبادرة عام الأمم المتحدة (UN):



البروفيسور بينو ويرلن، جامعة جينا، ألمانيا.

تركت وفاة أدالبيرتو فاليقا، في الوقت غير المناسب، فراغاً كبيراً في مراحل تقييم ومراجعة مبادرة الاتحاد عن الثقافات والحضارات من أجل التنمية البشرية (CCHD). في الاجتماع الأخير للجنة التنفيذية للاتحاد المنعقد في جامعة كومابا بطوكيو في بداية مارس من هذا العام، قد كلفت بأن أحل محل البروفيسور أدالبيرتو

فاليقا كمنسق عام لمبادرة الاتحاد الجغرافي الدولي للعام العالمي للأمم المتحدة، لذا كانت الخطوة الأولى أن أكيف نفسي مع الموضوع وأواصل ما كان قد أنجزه أدالبرتو فاليقا في العامين الأخيرين وأنا لا أزال أحتاج إلى عدد من الأسابيع إذا لم تكن شهوراً لكي أبحر عبر هذا الجهد المدهش والذي يشمل أيضاً آلافاً من البريد الإلكتروني والمرتبطة بالآف من الهيئات البحثية العالمية مثل (ICSS)، وعدة منظمات واتحادات جغرافية وطنية وإقليمية، و المنظمات السياسية الداعمة مثل اليونسكو (UNESCO)، والمجلس الثقافي التعليمي، والمنظمات التعليمية، مثل منظمة الجامعة العربية للتعليم والثقافية والعلوم (ALECSO)، يوروجيو/هيريودوت، جامعة الأمم المتحدة، ... إلخ.

الخطوة الأولى هي الدراسة الأولية للمواد التي تعكس بعض الأهمية: أولاً: كل أعضاء الـ (CCHD) المشاركين من الـ (أ.ج.د.) أبدو رغبتهم القوية في مواصلة جهودهم لجعل المشروع ناجحاً. ثانياً: ليس كل الراغبين الرئيسيين والداعين من خارج الاتحاد لبرنامج الـ (CCHD) متحمسين ما يجب. فميراث أدالبرتو فاليقا يشتمل على كثير من المستندات التي تتضمن بعض التحفظات على عنوان المبادرة. وقد عكست بعض هذه التحفظات إمكانية وضع تركيز أكبر على "التنوع الثقافي" أكثر من "الحضارات". كما توجد أيضاً اقتراحات، واضحة في الاعتبار عدد كبير من الثقافات المختلفة الأبعاد الطبيعية بشكل عام أكثر مما هو مخطط له في خطة الـ (CCHD) الحالية.

وكخطوة ثانية قد تمت محاولة الحصول على صورة أوضح عن وجهات نظر مختلف الناس المرتبطين بعملية الـ (CCHD) وأولئك الذين يمثلون المؤسسات التي تمثل أهمية خاصة. لقد دفعت المناقشات مع البروفيسور برونو مسيرلي الرئيس السابق لـ (أ.ج.د.)، والبروفيسور وو إك يو عضو اللجنة التنفيذية ونائب رئيس الاتحاد بروفيسور لاديمير كلوسوف، ومدير دار الجغرافيا، والأمين العام لمبادرة الـ (CCHD) بروفيسور جوليانو بليزا، ورئيس اللجنة الوطنية بألمانيا التابعة للاتحاد بروفيسور هيربرت بوب معنوياً برغبتهم في مواصلة جهودهم في مبادرة الـ (أ.ج.د.). ولذا كان السؤال الرئيسي والمهم هو ما هو الطريق الصحيح الذي يجب أن تسلكه المبادرة؟

عبر السنوات القليلة الماضية دعم الاتحاد الجغرافي الدولي الكثير من مبادرات الأمم المتحدة مثل "التممية المستدامة" و"التغير العالمي"، بالإضافة إلى مبادرات أخرى للأمم المتحدة مثل "العام العالمي للمرتفعات"، و"السنة الدولية لكوكب الأرض" ومبادرات أخرى. كل هذا الدعم نبع من منظور إيكولوجي ميداني يركز على ظروف الحياة الطبيعية ولأبعاد الجغرافية العلمية. ومما لا شك فيه فأن مجال البحث المتكامل يعد واحد من أهم التحديات الجغرافية، وقد تم إدراك ذلك من قبل قطاع عام واسع خلال العقود القليلة الماضية. ولكن المبادرات التي أشير إليها آنفاً وبعض البحوث التالية قد أهملت حسب رأي ورقة "بيتي فاليقا" (نقطة البداية لمبادرة الـ CCHD كذلك الأبعاد الثقافية في (إشكالية) العملية الانتقالية بوجه عام. ونريد بالإضافة إلى هذا برنامج يركز على الأبعاد الثقافية وبالتالي على الثقافة والعلوم الاجتماعية. وهذه يمكن أن تكون ذات أهمية خاصة بالنسبة للجغرافيا البشرية وفروعها وكذلك وجودها خلال الثقافة والعلوم الاجتماعية. وبهذه الطريقة يمكن أن يقوي التعاون بين العلوم الطبيعية والثقافية/ الاجتماعية على مستوى مهم للغاية. في الجغرافيا والحقول البيئية هذه الأهداف تتناسب مع أحد أهم أهداف السياسات العملية للأمم المتحدة في بداية الثمانينات، عندما كان (جافير بيريز دي كولار) أميناً عاماً للأمم المتحدة إذ كان يضع أهمية خاصة للمبادرات المتعلقة بمثل هذه الأبحاث والتي يمكن أن نستفيد من التجارب السابقة لأعوام الأمم المتحدة والتي نفذت بنجاح.

وبمقارنة بسيطة بين برنامج (CCHD) الحالي (والذي يتضمن خطة العمل، إنشاء فريق الإدارة... إلخ) مع برنامج العام العالمي للمرتفعات وبرنامج السنة الدولية لكوكب الأرض على سبيل المثال فنجد أننا نحتاج إلى إستراتيجية من القاع إلى القمة واتجاه أقل نحو منطلق من القمة إلى القاع. وإنما نجد أن مثل هذا التغيير في المنظور قد نحتاج إليه من أجل شحذ الهمم ونشجع قدرأ أكبر من النقاش. ولا شك أن هذه المبادرات تقوي من وضع اللجان الوطنية وكذلك لجان الاتحاد الجغرافي المختلفة، هذا بجانب مؤسسات تمويل البحوث الوطنية، وكذلك وسائط الاتصال والمؤسسات غير الحكومية ذات العلاقة على المستوى المحلي والعالمي.

النقطة الثانية في المقارنة تبين بالطبع أن إعادة تنظيم مبادرات الاتحاد الجغرافي الدولي قد تحتاج إلى دعم فعال ومؤسسي. وعلى سبيل المثال فإن "العام العالمي للمرتفعات" يحتاج تقريباً إلى ميزانية مبدئية في حدود ٢٠٠,٠٠٠ دولار أمريكي، وكان الراعي لها المنظمة السويسرية الحكومية (DEZA). ولتنفيذ "العام العالمي" نحتاج تقريباً هذا المبلغ نفسه سنوياً. لقد دعم برنامج "كوكب الأرض" من قبل سكرتاريات متخصصة بالتقاسم مع بعض الفروع في العديد من القارات والدول. هذان المشروعان الناجحان يوضحان تنامي حجم التمويل لتأسيس أمانات متخصصة، بالإضافة للإمكانات الحالية لدار الجغرافيا التي ستكون واحدة من أهم النشاطات للأشهر القليلة القادمة.

مع الأخذ في الاعتبار البناء التنظيمي من القاعدة إلى القمة للمبادرة، فإن هناك عاملان رئيسيان يجب الإشارة إليهما: أولاً: المبادرات الإقليمية والوطنية المذكورة أعلاه ستكون لها أهمية خاصة. وهكذا فإن اللجان الوطنية التابعة للاتحاد الجغرافي الدولي سوف تكون حلقة الوصل الفعالة بين الأعمال العالمية ونشاطات البحوث الإقليمية. ثانياً: يجب تنظيم سلسلة من ورش العمل والمؤتمرات في العام القادم. فالاجتماع المهم القادم في هذا المجال سوف يكون في المؤتمر الحادي والثلاثين في تونس خلال الفترة ما بين ١٢ - ١٥ من شهر أغسطس من العام القادم، سيتم دعوة عدد محدود من العلماء إلى هذا المؤتمر الجغرافي الدولي لطرح آرائهم ومقترحاتهم حول المبادرة. الكلمات الأساسية لمثل هذا النقاش ينبغي أن تتضمن "التنوع الثقافي"، "التنوع الطبيعي"، و"التممية البشرية". فإمكانية الربط بينها وبين اليونسكو والارتباط بين العلوم الثقافية والاجتماعية والإنسانية بهذا يمكن أن تشاهد وتتضح.

في الوقت نفسه يوفر هذا المؤتمر المساهمة الرئيسية لتشكيل أهم عناصر المناقشة: ماهي الموضوعات التي سوف تركز عليها المبادرة؟ ماهي الأبحاث والبرامج التي سوف تنفذ على المستوى القومي؟ ما هو نوع الأعمال التي سوف تأخذها اللجان الوطنية في الاتحاد الجغرافي الدولي والاتحادات الجغرافية من أجل أن تؤسس لمبادرات حركة من القاعدة إلى القمة؟ الإعداد للأعمال السياسية على المستوى القومي والمدعومة بمشروعات بحوث واسعة ينبغي أن تكون واحدة من الخطوات الأولى لبناء المبادرة من القاعدة. لعمل هذا. فالتعاون بين فريق الإدارة مع اللجان الوطنية للاتحاد الجغرافي والعلماء داخل مؤسسات البحث الوطنية بالطبع فهي يجب أن تتوفر قبل كل شيء وبهذا فإن الارتباط الوثيق بين اللجان الوطنية فيعتبر ذو أهمية عالية.

أخذين في الاعتبار اتجاهات الضبط للمبادرة فإننا أيضاً نحتاج إلى تفاعل تام مع المجموعات التخصصية في الاتحاد: مثل تلك ذات الاتجاهات الثقافية القوية مع تلك التي تحمل اتجاهات علمية طبيعية، فالجغرافيا يجب أن تمارس اندماجها الكامن مع أكثر الخلفيات النظرية تقدماً..

من أجل أن تتفاوض حول الشكل الدقيق لقرار الأمم المتحدة فإن القوة الفكرية للعلوم الثقافية والاجتماعية مطلوبة. لذا يجب أن ننجح في كسب دعم واهتمام الشخصيات الفاعلة في هذه التخصصات. ولكن أيضاً فإنه من الطبيعي بجانب ذلك كسب الجغرافيين العالميين ذوي الصلة بآخر مجالات التنمية النظرية في بحوث العلوم الثقافية والاجتماعية والبيئية. إنه يبدو من غير المحتمل أن نجتمع كل هؤلاء في اجتماع واحد ولكننا يجب أن ننوه إلى مواقعهم ونكسب اهتمام بالمشروع من أجل أن نوسع حدود المشاريع السياسية (إعلان الأمم المتحدة) في بحوث واقعية في العلوم الثقافية والاجتماعية والإنسانية.

البروفيسور بنوورلن

جامعة فريدريك سكيلر

جينا، ألمانيا



(٥) السنة الدولية لكوكب الأرض (٢٠٠٧ - ٢٠٠٩م):



The International Year of Planet Earth (2007-2009)

السنة الدولية لكوكب الأرض (IYPE) هو برنامج طموح صمم ليشجع النشاطات البحثية لهدف واحد وهو رفع الوعي الشعبي بالإمكانات الواسعة لعلوم الأرض من أجل رفع نوعية حياة ورعاية الكوكب. لقد تمت صياغة الهدف في العنوان الفرعي "علوم الأرض من أجل المجتمع"، والتي سوف تستمر لثلاثة أعوام متتالية ٢٠٠٧م، ٢٠٠٨م، ٢٠٠٩م، وتهدف للمساهمة في وضع الكوكب في شكل أفضل وآمن ومكاناً أكثر صحة وثراءً لأطفالنا وأحفادنا. وقد تمت المصادقة على هذا الطموح من قبل الأمم المتحدة عندما أعلنت السنة الدولية لكوكب الأرض لعام ٢٠٠٨م، والثلاث سنوات المحورية هي (٢٠٠٧ - ٢٠٠٩م).

الكوارث الطبيعية مثل إعصار السونامي الذي ضرب المحيط الهندي في ٢٠٠٧م، يوضح القوة الخارقة للأرض. لذا كان يمكن للاستخدام الفاعل لمعرفة العلوم الجغرافية أن يحمي الحياة والممتلكات. كما كان يمكن أيضاً لهذه المعرفة أن توضح، بشكل مستدام الحاجة المتزايدة لموارد الأرض بواسطة النمو السكاني المتزايد. هذه المعرفة متاحة في شكل تجارب عملية ومطبوعات لحوالي نصف مليون عالم حول العالم. إن المجتمع المتخصص جاهز ومستعد للمساهمة من أجل مجتمعات أكثر أمناً وصحة ورفاهية إذا ما تم استدعائهم من قبل السياسيين وأصحاب القرار.

لقد طرحت فكرة السنة الدولية لكوكب الأرض في عام ٢٠٠٠م، بواسطة الاتحاد الدولي للعلوم الجيولوجية (IUGA)، وهي منظمة غير حكومية. وقد تم الانضمام إلى هذه المبادرة من قبل منظمة اليونسكو، وهي وكالة شبه حكومية. فكلتا المنظمتين تمتعت بعدة عقود من التعاون المثمر. هذه المبادرة جذبت حوالي إثني عشر شريكاً متعاونين، وستة وعشرون شريكاً دائماً ومجموعات متنامية من الشركاء العالميين.

وقد تم الاتصال بالحكومات من خلال الأمم المتحدة من أجل الحصول على الدعم السياسي. وقد تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ٢٠٠٥م بالإشارة إلى القمة العالمية للتنمية المستدامة القرار ٦٠/١٩٢ بإعلان ٢٠٠٨م كسنة دولية لكوكب الأرض. هذا القرار طلب من حكومات ١٩٢ دولة منضوية تحت مظلة الأمم المتحدة أن تعمل على تفعيل دور العلوم الطبيعية ويثبت دورها في اتخاذ قراراتها.



السنة الدولية لكوكب الأرض هو مؤسسة غير ربحية وغير دينية سجلت في الولايات المتحدة الأمريكية، وتتألف من مجلس وأمانة عامة ومقرها في تروندهام بالنرويج، بالإضافة إلى ثلاثة هيئات استشارية. ويمثل (IYPE) لجان إقليمية ووطنية. هناك ثلاثة وأربعين من هذه اللجان أنشأت في أبريل ٢٠٠٧م. وترتبط هذه اللجان الوطنية بمؤسسة عالمية من خلال مذكرة تفاهم وقعت بين الأطراف. وهناك حوالي ٢٠ دولة أخرى في طريقها لتأسيس لجان مماثلة بينما هناك دول أخرى تنتظر بجدية في هذا الأمر.

لدى السنة الدولية لكوكب الأرض خطين رئيسيين من النشاطات: البرنامج العلمي ويشمل على ١٠ محاور وكلها تتمحور في التفاعل بين علوم الأرض والمجتمع. الخبراء مدعوون لطرح مشاريع بحثية في أي من المحاور الآتية:

- المياه الجوفية - نحو الاستخدام المستدام.
- المخاطر - تقليل المخاطرة - رفع الوعي.
- الأرض والصحة - بناء بيئة آمنة.
- المناخ- الشريط الحجري.
- مواضيع الموارد - نحو الاستخدام المستدام.
- المدن الكبيرة- الذهاب للأعمق - البناء الآمن.
- عمق الارض- من القشرة إلى اللب.
- المحيط - عمق الزمن.
- التربة- قشرة الأرض الحية.
- الأرض والحياة - أساس التنوع.

الخط الآخر للنشاطات يتعلق بعرض فوائد علوم الأرض من أجل عالم أفضل للسكان من خلال نشاطات واسعة تشمل المعارض، الرحلات، التعليم، الاحتفالات، الطوايع، العملات المعدنية، حفلات موسيقية، صور، بجانب البرامج الإذاعية والتلفزيونية، ووضع شعار الـ (IYPE) على القطارات والشاحنات والسفن .. إلخ. وكذلك لنشر البرنامج يدعى للأفراد والجماعات والشركات لطرح مقترحاتهم. ولمزيد من التفاصيل راجع الموقع: www.yearofplanetearth.org ولمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بسكرتارية السنة الدولية لكوكب الأرض: iype.secretariat@ngu.no



٦ مؤتمر العلماء الشباب للمجلس العالمي للعلوم (ICSU)

لندو ألمانيا ٤ - ٦ أبريل ٢٠٠٧م.

كجزء من الاحتفال بالذكرى الخامسة والسبعين نظم المجلس العالمي للعلوم مؤتمراً تدريبياً للعلماء الشباب الذين رشحوا بواسطة أعضاء الاتحاد العلمي. كما أن الاتحاد الجغرافي الدولي رشح ثلاث علماء شباب كمشاركين في المؤتمر. ستتبع تقاريرهم حول الحدث. وقد رشح الجغرافيين "أقور سردوف" من قبل البرنامج العالمي للأبعاد الإنسانية في التغييرات البيئية، حيث تطوع بانجاز التقرير الرابع الذي أنا سعيد بأن يتضمن في النشرة.

رونالد ف. أبلر

نائب الرئيس

تقرير مقدم من إراسيما الكانترا آيلا

معهد الجغرافيا: جامعة المكسيك الوطنية (UNAM). بريد إلكتروني: irasema@igg.unam.mx

١. المنتدى:

حضور مؤتمر ما دائماً يكون فرصة عظيمة للالتقاء بالزملاء ومناقشة أبحاثنا، عليه فإنه يجب وبكل سعادة أن أقر أن المشاركة في المؤتمر الذي نظم بمناسبة الذكرى الخامسة والسبعين للمجلس العالمي للعلوم (ICSU) "التحديات العلمية العالمية: من منظور العلماء الشباب" تعتبر من أكثر الخبرات تحدياً ومكافأة التي حصلت عليها حتى الآن.

في المحاضرة الافتتاحية للبروفيسور قوفردهان مهتا رئيس المجلس العلمي للعلوم (ICSU) قدمت آراء معززة بالبراهين من خلال "إطار" العلم والتكنولوجيا لمستقبل أفضل: النماذج الظاهرة. إن التعايش بين العلوم والمجتمع في الكوكب الأزرق يقود القرن الواحد والعشرين إلى فجر عصر المعرفة. ويشمل هذا العصر العلوم المتجددة التي تتحرى المجتمعية الواقعية والسياسة المقنعة والمترابطة لإعطاء تعاون متوازن بين النجاح العلمي والمجتمعي.

بالطبع وكما حدد بواسطة البروفيسور خوستو موخيلي نائب رئيس المجلس العلمي العالمي للتخطيط حيث يرى أن بناء الجسور بين المجتمعات العلمية يتطلب تعاوناً دولياً وتعاوناً بين العلوم، وبهذا يمكن مواجهة التحديات الكونية.

نظمت أربع ورش عمل بشكل متوازي لتغطية نقطتين أساسيتين: بناء الجسور داخل المجتمعات العلمية وكذلك بناء الجسور بين المجتمعات العلمية والعالم.

أولاً وقبل كل شيء، وُجّه الانتباه للتعاون الدولي الذي يهدف إلى اكتشاف الفرص، والتحديات، والتطبيق الأمثل لبناء شراكة وبرامج علمية وعالمية. ثانياً وفي جلسة التعاون البيئي أكدت المناقشات على التنبؤ بأهمية النتائج المستقبلية المتوقعة للمساهمة العلمية بواسطة فرق التعاون البيئي بين العلوم الفيزيائية، والاجتماعية والطبية والهندسية. خصصت الورشة الثالثة لربط العامة بحقيقة أن المساهمات العلمية يتطلب منها أن تكون فاعلة مع المجتمع. العمل من أجل السياسة كان هو موضوع الجلسة الرابعة، حيث تم التركيز على التفاعل النشط بين العلماء ومتخذي القرارات، بالإضافة إلى دور العلماء في القرار وعمليات اتخاذ القرار..

بجانب المحاضرات الرئيسية وورش العمل الأربع التي أشير إليها آنفاً كان هناك جلستا نقاش مائدة مستديرة. وقد تكامل العمل في هذه المجالات مع القطاع الخاص بقدر كبير من الحرية العلمية والمسؤوليات. وقد ركز الجانب السابق على دور الاهتمامات الخاصة كقوة مؤثرة في الأهداف العلمية والمنجية، وكيفية تضافر الموارد المالية والبشرية للقطاع الخاص مع الجهد الأكاديمي من أجل مواجهة التحديات العالمية. ورف الجانب التالي السؤال عن المسؤوليات الشخصية في العلوم وكيف يمكن لهذه القوة أن تنفذ في نشاطاتنا العلمية. وقد تكرست المراحل الأخيرة للمؤتمر في محاضرة عامة ركزت على تقوية العلوم العالمية من أجل فائدة المجتمع.

(٢) انتقال التعاون البيئي:

في إطار ورشة عمل انتقال التعاون البيئي، لحسن الحظ، كنت قد وجدت الفرصة للمشاركة مع زملائي للتحديث عن منع الكوارث فكانت مداخلاتي على النحو الآتي:

منع الكوارث:

لاشك أن عدد الكوارث والذين تأثروا بها قد ازدادت بشكل ملحوظ في الفترة الأخيرة على امتداد العالم. وعلى سبيل المثال اجتياح السونامي لجنوب شرق آسيا في ٢٠٠٤م، وإعصار كاترينا في العام الذي تلاه في نيو أورليانز يبين تداخل وتشابك كل وحدات الخطر مع بعض. فالخطر يحدث من تزاوج المؤثرات الكامنة للمخاطر الطبيعية وتلك التي تقوم بها المجتمعات على الرغم من أن الجغرافيين ساهموا بدور رئيسي لفهم أبعاد ذلك التزاوج الذي يقود لتلك الكوارث فحاولوا لفت أنظار العلماء من كلاً من علماء الاجتماع والعلوم البحتة من أجل أن يأخذوا نظرة فاحصة لعمليات تلك الكوارث، والفهم الشامل لواجبات وحقوق كل المعنيين بالأمر. ومع الأخذ في الاعتبار عدم باسطة الكوارث، فإن تنمية وتنفيذ استراتيجيات منع الكوارث يمكن فقط أن يتحقق من خلال التعاون البيئي والمنهج الذي أشير إليه آنفاً مع قرارات حازمة على الأرض وذلك لتقليل التهديدات حيث يمكن لهذه للأخيرة أن تشكل تحدياً في الوقت الحاضر يستقي الدروس من الماضي، مما يعين على إضاءة المستقبل.

الجغرافيا: سحر مغامراتنا العلمية التي لا تنتهي:

المشاركة التي قمت بها في المؤتمر، وبخاصة في المناقشات التي تهتم بأمر التعاون البيئي، أنعشت ذاكرتي لأشعر بالفخر مرة أخرى أنني جغرافي. ويبدو أنه قد تستغرق وقت أطول للعلوم والعلماء الآخرين ليتأملوا

الأبعاد الحقيقية للمعرفة العلمية . البناء الجيد للمجتمع. وعلى الرغم من الضبط، والمناهج ، والوسائل، والمجموعات السكانية، والدين، والسياسة، والاقتصاد، وغير ذلك إلا أنه يجب أن لا ننسى بأن العلوم ليست لها حدود وكذلك فإن الأساس اليومي هو ترقية تنشيط المعرفة وذلك لبناء مجتمع أفضل. في الحيز الزمني والمكاني فإن فهمنا للعالم قد وجد مقدره رائدة لمواجهة وحل التحديات العلمية التي استخلصت من نجاح البشرية وعلاقتها بالطبيعة. كما يجب أن يقال أيضاً أن دمج المعرفة الناشئة من العلوم الاجتماعية والطبيعية يمكن أن يعتبر استراتيجية فريدة يعتمد عليها في مواجهة عقبات وتحديات الجدل البيزنطي في مناطقنا. إن ما خُص إليه مؤتمر "التحديات العلمية العالمية: من وجهة نظر العلماء الشباب" لم يعد سراً غامضاً في السحر اللانهائي لمغامراتنا الجغرافية. وهنا أقدم خالص شكري للاتحاد الجغرافي الدولي لمنحه لي فرصة الحضور مثل هذا الحدث العلمي الرائع.

تقرير قدم من قبل كوري جونسون - قسم الجغرافيا - جامعة أورغن - الولايات المتحدة الأمريكية
البريد الإلكتروني: cjohns11@uoregon.edu

لقد سعدت بشرف ترشيح الاتحاد الجغرافي الدولي لحضور مؤتمر العلماء الشباب الذي تمت رعايته بواسطة الاتحاد والذي عقد بألمانيا في أبريل. كثير من القراء سوف يعرفون أن الاتحاد الجغرافي الدولي ذاته قد كون نفسه من مجموعة أعضاء وطنيين ومن المؤسسات، وأصبح بالتالي عضو أصيل تحت مظلة عالمية من الاتحادات العلمية والهيئات البيئية والدول في ما يعرف بالمجلس العالمي للعلوم (ICSU) يعد هذا المجلس الهيئة الاستشارية الرئيسة لمؤتمرات الأمم المتحدة حول البيئة (ريو ١٩٩٢م) والاستدامة (جوهانسبيرج ٢٠٠٢م)، وكذلك وضعه كراع مشارك للعام القطبي العالمي (٢٠٠٧ - ٢٠٠٨م). لقد كانت مناسبة هذا المؤتمر في ألمانيا متوافقة مع احتفال المجلس بالذكرى الخامسة والسبعين. وأنا كغيري كان عندنا الإحساس بالضباب حول رسالة الهيئة ونشاطاتها قبل وصولنا. لقد حضرت من (لندو) ليس فقط بالكثير من التقدير للمنظمة ولكنني مشبع بالفرص اللامحدودة للتعاون الدولي من خلال حدود المعارف البيئية التي نوقشت في الاجتماعات. واعتقد أن الجميع يصرف النظر عن الفروع والأعلام الوطنية التي تمثلها فكلنا على اتفاق أن التعاون يعتبر شيئاً مهماً للغاية ما دمنا نبحث عن فهم وتحديد المشاكل التي تواجه الكواكب.

١٤٢ من العلماء الشباب من إحدى وسبعين دولة حضروا المؤتمر، مجموعة متنوعة بكل المقاييس. وتؤكد التقارير بأن كاملة المجموعة كانت في المشهد خلال معظم فترات المؤتمر أثناء، وخلال يومي المؤتمر كانت هناك جلسة واحدة مغلقة. وكان يسود معظم الجلسات الحميمية التي ساعدت في أن يظهر الحس في الرعاية الغامرة، ولكنه في الجانب الآخر كان من المزعج أن يختار المرء عدد محدود للحضور من بين كل تلك الجلسات الشيقة. في واحدة من الجلسات المغلقة تمكنت من حضور جلسة خصصت للتعاون الدولي والتي تضمنت عرضاً حول العام القطبي العالمي، بالإضافة إلى كلمة جميلة من المهندس المدني الإيراني عن التعاون الشرق أوسط حول نظام إنذار السونامي بالنسبة للجنوب الغربي للمحيط الهندي. إن التحدث لغير المختصين (وغالباً ليس بلغتهم الأصل) واعتقد أن كل المقدمين قاموا بعمل جميل وطرح رائع قدموا من خلاله أبحاثهم وقاموا بعملية ربط بين موضوعات المؤتمر. لقد حرص المنظمون في الجلسات العامة على تنوع العرض والذي اشتمل على رؤساء وكالات دعم المشاريع العلمية (البرازيل وجنوب إفريقيا)، وخبير في تأثيرات التغير المناخي في إفريقيا "جفري ساش" من

"معهد الأرض"، والفيزيائي الكيني الذي تحدث عن استراتيجيات الاتصال للعلماء الباحثين عن تناغم العلم لصالح المجتمع.

أنا لم أكن ضمن المتحدثين (مع عدد كبير من المشاركين في زمن محدود اعتقد أن المنظمين حاولوا أن يخلقوا تنوعاً ما بين المقدمين والمواضيع المطروحة). على الرغم من أن واحداً فقط من الجغرافيين قد تحدث (إقور سرودوف - من مولدوفيا) فقد سعدت بأن أرى بأن تخصصنا قد عرض بشكل جيد وأنا قد شاركنا بشكل فعال في التجمع. الأساس الفاعل "لبناء الجسور" (بين العلوم والسياسة والفروع المعرفية على سبيل المثال) قد أثر فيي بشكل أساس لأنني أيقنت بأننا أصبحنا مدربين للتفكير عبر معايير تتقارب مفاهيمها في إنجاز البحث العلمي. اعتقد بأن هناك أربعة منا قد أدوا دوراً لرفع الوعي ببعض الحدود الاصطناعية بين المجتمع والطبيعية والعلوم الاجتماعية والتي تجاوزتها الجغرافية بشكل كبير.

وجهين من نشاط مؤتمر العلماء الشباب تستحق الملاحظة، حيث يتصل الأول بالتنوع الجغرافي للمشاركين مما كان له أكبر الأثر، وخصوصاً ممثلي الصحراء الإفريقية، والتغير الواضح عن بقية المؤتمرات الدولية التي سبق لي حضورها. لقد أضاف المشاركون الأفارقة وكذلك المشاركون من الدول غير الغربية قيمة حقيقية للمؤتمر ليس فقط من جانب وزنهم الفكري، ولكن من حيث طرحهم لتلك الأبعاد الثقافية الفريدة في البحث والتدريس والسياسات. من الواضح أن هؤلاء الزملاء أتوا من أماكن مثل زامبيا والكاميرون طرحوا مواضيع لم يتطرق إليها العلماء من أوروبا والولايات المتحدة. لذا فإن العلماء من تلك الدول النامية ليس لديهم ما يخلج عند سماعنا للعرض والمناقشة لتلك المواضيع إذا نظرنا لحجم العمل الذي يقومون به بالرغم من الموارد المحدودة. كذلك هناك وجه مؤثر آخر في المؤتمر هو تنوع التخصصات التي عرضت في المؤتمر. على الرغم من أننا أتينا من حقول مختلفة كما تختلف المواد العلمية، وعلم الوراثة، وطب المجتمع، والجغرافيا، إلا أن تنوعنا هذا لم يبدو كعائق لتحقيق محادثات مثمرة عن الطرق التي يعمل بها للعلماء، من كل الأنواع، مع بعضهم البعض عبر الحدود من أجل أن يتواصلوا يجد مع صناعات القرارات السياسية.

إن انتقادي الوحيد للمؤتمر هو افتقاده إلى أي خطة لبعض أنواع المخرجات العملية. مع الرؤية الكيميائية العالمية الجيدة والاتفاق الواسع لكل المواضيع الجادة المطروحة حول التغير المناخي، فقد شعرت بأن المنظمين يقودوننا نحو استخدام وقتنا لتنمية بلاغ رسمي يمكن أن يصل إلى الأمم المتحدة أو إلى دولها الأعضاء. وقد كان لدينا وقتاً كافياً للعلاقات الاجتماعية، وقد تمكنا من استخدام هذه المناسبات كجلسات خاصة إما في فندق المؤتمر أو في الاستراحات في ساعات خارج المؤتمر. وفي نهاية يومي المؤتمر تركنا الذكريات الجميلة، وجمع الكثير من كروت العمل، والأفكار عن التعاون، ولكن ما أدهش فضولي هو أننا لم نوثق بدقة ورقة واحدة كل ما خلصنا إليه بعد هذه الرحلة الطويلة. إن صور الفيديو عن المؤتمر متوفرة على الموقع الإلكتروني

للمؤتمر: http://www.icsu.org/10_icsu75/75ANNIV_Young.html

والتي تعطي انطباعاً عبر هذه الخطوط التي تقدم بياناً رسمياً (لقد تجمعتنا نحن العلماء الشباب من العالم المكونين من س و ص) مما جعلني أغادر "لاندو" بإحساس أننا وضعنا أوراقنا وأقلامنا بعدما جعلنا اهتمامنا المستقبلي في كل ما طرح من مواضيع تركت أثرها على المثل التي تدور حول رفاهيتنا.

تقرير من الدكتور جنقيول سوهن

قسم الجغرافيا، جامعة سيول الوطنية، كوريا الجنوبية

البريد الإلكتروني: jsohn@sun.ac.kr

كنت واحد من ضمن ثلاث من العلماء الشباب المرشحين بواسطة الاتحاد الجغرافي لحضور المؤتمر العالمي الموافق للذكرى ٧٥ للمجلس العالمي العلمي (ISCU) والمعنون "بالتحديات العلمية العالمية: من منظور العلماء الشباب". لقد عقد في (ليندو) بألمانيا بين الرابع والسادس من أبريل متتالاً مواضيع متنوعة تتباين، على سبيل المثال، من دراسات عن الأقاليم القطبية إلى مواضيع تتعلق بتواصل العلوم مع المجتمع المحلي. كان هناك حوالي ١٤٢ مشارك في المؤتمر، الأمر الذي جعله يبدو مؤتمراً صغيراً على اعتبار الحجم المثالي للمؤتمرات الجغرافية، وليس لأن هذا المؤتمر غير مشهور أو لم يروج له، ولكن بسبب أنه تم بناء على دعوة خاصة. وبعبارة أخرى فقد كان كل المشاركين إما ممثلين لاتحادات علمية عالمية أو منظمات وطنية. وبسبب هذا التنظيم للمؤتمر مثل هؤلاء الـ ١٤٢ مشارك حوالي ٧١ دولة من مختلف التخصصات.

اليوم الأول للمؤتمر بدأ بالتسجيل، ثم اتبع بالحفل الافتتاحي في الساعة الخامسة مساءً. قدم البروفيسور "قوفردهان مهتا" رئيس المجلس العالمي كلمة افتتاحية عن "العلم والتكنولوجيا لمستقبل أفضل: النماذج الظاهرة". وبعد هذه الجلسة كان هناك حفل استقبال للمشاركين في المؤتمر ليتعرفوا بشكل رسمي على بعضهم البعض. وبدأ اليوم الثاني بجلسة علمية عن "بناء الجسور داخل المجتمع العلمي" اتبعت بأربع جلسات موازية، إثنين منها خصصتا للتعاون الدولي والائتمين الأخريتين عن التعاون بين العلوم. وقد كنت واحداً من منسقي الجلسة التي خصصت "للتعاون الدولي" والتي نوقشت فيها مواضيع مثل "بناء شبكة عالمية" وإنجازات الباحثين من الباحثين الشباب: النجاح، والتحديات والأبعاد، وفوائد التعاون الدولي، و"العائلة العالمية للعلوم". جلسات بعد الظهر كانت عن "بناء الجسور بين العلوم والعالم": الترابط العام والعلم للنظام. في اليوم الثالث تمت مناقشة مواضيع حول "العمل مع القطاع الخاص" و"انبعاث الكربون" في الصباح و"الحرية العلمية والمسؤوليات" نوقشت بعد الظهر. وبعد عرض فيديو قصير من جلسات موازية في صباح اليوم التالي اعتبر رسمياً قد وصل إلى نهايته بالجلسة الختامية التي ركزت على تقوية العلوم العالمية لفائدة المجتمع.

المؤتمر كان جديداً في طرحه وذو تجربة فريدة بالنسبة لي باعتبار أنني لم أقابل من قبل كماً كبيراً من الناس من عدة دول مختلفة في فترة قصيرة كهذه. لقد كنا متنوعين في الأفكار والرؤى لأننا كنا نمثل عدة منظمات ودول مختلفة. وعلى كل حال فقد تشاركنا في كثير من المواضيع الشائعة والتحديات التي تواجه العلماء الشباب والصعوبات التي تعترض طريقهم الأكاديمي والمهني. فمثلاً لقد كنت مدهشاً جداً عندما كنت استمع، وفي نفس الوقت كنت معاطفاً جداً، مع حقيقة أن المشاكل والتحديات التي تقابل عالم هندسة شباب من كرواتيا لا تختلف كثيراً عن تلك التي تواجه عالم جغرافي من كوريا. من المنظور الجغرافي فإن الموضوعين الافتتاحيين الذين نوقشا في المؤتمر (التعاون الدولي والتعاون بين العلوم) فهما في الحقيقة مرتبطين تماماً مع الوحدات الجغرافية. وبعبارة أخرى فإن الدراسة الجغرافية طبيعياً تعد ناقل بيني نتيجة ربطها بالعناصر البشرية والطبيعية في صورة واحدة كبيرة. كما أن للجغرافيا تقليد ممتد من الدراسات الإقليمية التي لا تركز فقط على الأقاليم باعتبارها معيار جغرافي صغير، ولكن باعتبار الأقاليم على مقياس عالمي. وكذلك المشاكل البيئية التي غالباً ما تعبر حدود الدول، تاركة إياها كموضوع يحتاج إلى تعاون دولي. وفي هذا الاتجاه تعد تجربة مثل هذا

المؤتمر فرصة توفر للجغرافيين الشباب مثلي ليكتشفوا ويناقشوا هذه المواضيع من أناس ينتمون لهذه الشبكة البيئية من العلماء.

أظن أن هناك موضوع واحد يحتاج لأن يطرح في الخطة المستقبلية في هذا النوع من المؤتمرات وهو كيف نزيد من التعاون الدولي. أعتقد أن الزيادة في معدل التفاعل هي مفتاح النجاح في زيادة التعاون الدولي. ومن أجل أن نزيد من التفاعل فيبدو أن هناك تحديان يجب أن يتم تناولهما والتغلب عليهما. الأول هو حاجز اللغة، حيث أن هناك علماء ممتازين من غير الناطقين بالإنجليزية مثل علماء كوريا الذين لم تتح لهم فرصة عادلة للتعاون مع العلماء العالميين وذلك بسبب مشكلة اللغة. إن اكتشاف مثل هؤلاء في هذه التجارب العالمية غالباً ما يمكن أن يعد أحد طرق المؤدية إلى هذا التعاون. التحدي الثاني حاجز المسافة. فعقد مؤتمر مثل هذا يعد فكرة جيدة، وعليه فإن موقع المؤتمر أو بشكل عام موقع التعاون الدولي الكامن يعد عاملاً أساسياً في تحديد مستوى مشاركة العلماء الذين يرغبون في أن يكونوا جزءاً من التعاون الدولي، وربما كان أحد الحلول أن لا نوفر فقط هذا النوع من التواصل الدولي، ولكننا نسعى لأن نوفر فرصة إقليمية للعلماء من دول متقاربة قرب جغرافياً.

تقرير مقدم من إفور سريدوف

معهد العلوم الحيوية والجغرافيا، أكاديمية مولديان للعلوم، ملدوفيا

البريد الإلكتروني: ingvarr_i@yahoo.com

قد رشحت بواسطة "برنامج الأبعاد الإنسانية للتغيرات البيئية العالمية" (IHDP) وهو هيئة المجلس العالمي للعلوم البيئية للمشاركة في المؤتمر. الذي يحمل عنوان "التحديات العلمية العالمية: من منظور العلماء الشباب، الذي نظم بواسطة المجلس العلمي العالمي بمناسبة الذكرى الخامسة والسبعين والتي احتفل بها في ٢٠٠٦م؛ وعلى اعتبار أنني جغرافي من حيث التأهيل والوظيفة الحالية فقد طُلبَ مني بترشيح من الاتحاد الجغرافي الدولي للمساهمة في تقريرهم لنشرة الاتحاد.

لقد دعيت لعمل عرض قصير في جلسة العلوم والسياسة ففي هذا العرض حاولت أن أخص تجربتي المتواضعة في مجال عملي: التخطيط البيئي في دول أوروبا الشرقية خاصة ملدوفيا. لقد حددت التحديات والفرص التي تواجه العلوم في أوروبا الشرقية في مسار عدم تواؤمها مع مستندات السياسة، حيث تبدو كمشكلة رئيسة لهذه الدول وتتمثل في النفوذ الرسمي الحكومي القوي الذي يغطي على كل التحديات الأخرى (مثل المساعدات المالية العالمية، الرأي العام.. إلخ)، والذي يأخذ في الاعتبار النتائج العلمية. هذا الموقف قد صُوّر في مثالين قريبين بالنسبة للسياسة الحيوية للمدوفيا. أحد الأمثلة الناجحة ذلك الذي طرح بواسطة الشبكة البيئية العالمية (التي دعمت بواسطة وزارة الاتصال)؛ في الوقت الحالي لم تكن هناك عوائق مهمة في تنفيذها. ويمكن اعتبار إنشاء الحدائق الوطنية مثلاً لعدم نجاح تطبيق العلوم في السياسة: لقد بذلت عدة محاولات في العشرين سنة الماضية من أجل إنشاء متنزه وطني واحد على الأقل في ملدوفيا، ولكنها جميعاً قد فشلت بسبب معارضة المؤسسات الحكومية. ولهذا فإن الحماسة البشرية والرغبات الشخصية قد شكلت التحدي الرئيس الذي يواجه العلوم في المستقبل. هذه الأمثلة توضح أن الدور الفردي للعلماء والعلوم بشكل عام في عملية اتخاذ القرار السياسي يعتبر غير محدد، وأنه من المخزن أن نقول أنه لا يعتمد على قيمة النتائج العلمية والجهود الفردية. وعلى كل حال في جهودهم لإظهار المخرجات العلمية للحيز التطبيقي فإن دور العلماء والأفراد ينبغي أن لا يكون سلبياً. وقد يكون أكثر

قيمة إذا تمت البحوث في شكل مجموعات صغيرة تتناول كل واحدة موضوعاً محدداً يبدأ من إيجاد التمويل إلى أن ينتهي بالبحث النظري.

حضر جلسات المؤتمر ١٤٢ من العلماء الشباب من ٧١ دولة مختلفة يمثلون الأعضاء الوطنيين للاتحادات العلمية والهيئات المساندة للمجلس العلمي العالمي. ولعل من إيجابيات شكل المؤتمر أنه اشتمل تقريباً كل الوقت على كل المجموعات في جلسة واحدة عامة، واشتملت جلسة واحدة فقط ضمت منصة تضمنت عرضاً شيقاً ولكن تم التغلب على هذه السلبية بعرض فيديو قدمه المنظمون في نهاية المؤتمر. لقد افتتح المؤتمر بواسطة البوفيسور "قفردهان مهتا" رئيس المجلس العلمي العالمي الذي تحدث عن إظهار النماذج في العلاقة بين العلوم والتكنولوجيا. بدأ المؤتمر بجلسة عن العلاقة داخل المجتمع العلمي، والتي تلت المقدمة العامة. وقد قسمت اللجنة إلى أربع قنوات متوازية. اثنين كانا عن التعاون الدولي، والاثنين الأخيرتين عن التعاون البيئي. من تلك المحاور البيئية التي قيمتها وددت هنا أن أحدد الاتجاهات الجغرافية التي طرحها "أرسيم الكانترا آيالا" (من المكسيك) عن منع الكوارث و"أولفرماشوف" (من ألمانيا) عن أثر تغير المناخ وأثره على الزراعة " هذه الأخيرة استخدمت المنهج الاقتصادي".

خصصت جلستا بعد الظهر (عن الارتباط العام والعلم من أجل السياسية) للعلاقة بين العلم والعالم. من الجلسة الأولى أود أن أركز على الورقة التي قدمها "عيسى أوليفيرو فيريل" (من كولومبيا) حيث عرض لأهمية الانترنت في حوار العلماء غير المختصين وكذلك "أندريا مانتيسو" (من البرازيل) الذي ركز على مشاكل التواصل العلمي ونتائجه على العامة. في الحقيقة المشكلة الأخيرة قد عرضت بشكل كبير في المؤتمر وسط حضور كبير من تخصصات متنوعة. موضوع العلم للسياسة قد عرض بطرق متنوعة من النمذجة الفيزيائية الذي قدمه (جوان بابلو قوريا) إلى الإدارة العلمية التي قدمها (أليس آبرير).

ركزت الجلسة الأولى لليوم الثاني للمؤتمر على العمل مع القطاع الخاص: حاول المتحدثون في هذه الجلسة أن يقارنوا وضع الأبحاث والنتائج التي تحققت في الجانب الأكاديمي وفي الصناعة وأن يقيموا إيجابيات العمل مع القطاع الخاص. وهناك جلسة أخرى خصصت للحرية العلمية والمسؤوليات. وهنا أريد أن أركز على كلمة "بنجت قستافسون" من السويد. عن الحرية والمسؤوليات في أداء العلوم وعلى عرض "دلفوزا أقمابديفا" من أوزباكستان عن دور العلم في الحماية البيئية، وكلمة "جوين وي شن" من تايوان عن تبادل المعلومات في الفيزياء مستخدماً نموذجاً فنياً.

الطريقة الجديدة بالكامل (على الأقل بالنسبة لي) هي العرض المتوازن لموضوع مخلفات الكربون في المؤتمر. قد كلف رسوماً إضافية دفعت بواسطة المشاركين على أساس أن يستثمر كامل المبلغ في المشاريع الأولية الثلاث التي أختيرت في الدول النامية.

أيضاً قد تأثرت كثيراً بالتنوع الكبير للمشاركين في مختلف المجالات من العلوم المادية وإلى الجغرافيا، ومن الفيزياء النظرية إلى الوراثة، ومن الكيمياء وإلى الصحافة. وجود لغة مشتركة بين كل هذه التخصصات الصعبة كان محل اهتمامي. وعلى كل حال إذا كان المتحدثون يريدون أن يعيدوا بعض الألفاظ ويتوقف في نطقها لتوضيحها لمختلف السامعين فإن المناقشات غير الرسمية كانت بالفعل شيقة ومثمرة بدون حواجز وذلك بسبب الجو الأخوي. وعلى عكس توقعاتي، ونظراً لعدم التوافق الظاهر بين المتسبين لبعض التخصصات المشاركين في

المؤتمر إلا أن قدراً من العلاقات المتوازنة التي وجدت، مما يعيد الإنجاز الحقيقي للمؤتمر: وهو بداية التأسيس للتواصل بين مختلف المجالات العلمية والأقاليم الجغرافية.

لقد تم تنظيم المؤتمر بعناية فائقة وبالتالي أدى نتائج جيدة، وقد نظم بشكل ما بطريقة تقليدية مع جلسات عامة، وحلقات نقاش. وقد تعززت المناقشات متجاوزة حدود جلسات المؤتمر التي يفترض أنها تمتد على موقع المؤتمر. ولكن من وجهة نظري، مع الأخذ في الاعتبار معدل أعمار المشاركين (المؤتمر ركز بشكل خاص على العلماء الشباب) فإن النقاش يكون أقل رسمية وأكثر تفاعلاً، مما قد يقود إلى نتائج فاعلة على الأقل في عقول الحضور.

المعلومات عن المؤتمر بالإضافة إلى التقرير عن الجلسات الموازية يمكن أن توجد على موقع المؤتمر: http://www.icsu.org/10_icsu75/75ANNIV_Young.html وهناك نسخة على العارض النقطي (Power Point) التي يمكن تحميلها من الموقع بسهولة.



٧) مؤتمر بامبرج عن الطبيعة، الفضاء والمقدس

المؤتمر العالمي الأول للمنتدى الأوروبي لدراسة الأديان والبيئة عقد في بامبرج بألمانيا ٢٤ - ٢٦ مايو ٢٠٠٧م
تقرير قدمته آن بوتيمر:

تجمع خمسون من طلبة العلم بما فيهم طلاب البكالوريوس وخريجي الدكتوراه من أربعة عشر دولة مختلفة في مدينة بامبرج الجميلة في مؤتمر لمدة يومين عن "الطبيعة، والفضاء والمقدس"، في الفترة من ٢٤ - ٢٦ مايو ٢٠٠٧م. كان هذا المؤتمر العالمي الأول للمنتدى الأوروبي لدراسة الأديان والبيئة والذي نسق بواسطة "سقارد برقمان" عالم اللاهوت من تروندهام من النرويج. كل التجهيزات المحلية قد أعدت بواسطة "هنرش بدفورد ستروهام" من جامعة بامبرج. وقد طرح مدى واسع من "أبعاد التخصصات البيئية" حول موضوعات عن الفضاء والمكان، وإدراك التنوع الثقافي للطبيعة والبيئة، والمظهر الحضاري العام، والهوية والتي تم النظر إليها من الناحية الروحية والدينية. كل الجغرافيين قد شعروا بالارتياح التام. بالنسبة لي سعيداً جداً بشكل خاص لتقديم كلمة افتتاحية في المبنى الرائع لجامعة "أولا" التي كانت في يوم ما كنيسة الدومنيكان في قلب مدينة بامبرج.

تضمن البرنامج محاضرات رئيسة عامة، وجلسات أوراق موازية، وبرنامج تنزه في مدينة بامبرج، وحلقة نقاش ضمت رؤساء بلديتي "هيدلبرج" و"بامبرج" عن التخطيط الحضري المستدام وجلسة عمل مغلقة للمنتدى. الجو العام بالكامل كان دويماً أتاح وقت كافٍ للتفاعل بين الأفراد في مختلف مجالات التخصص. تضمنت المواضيع التي طرحت في الاجتماع جوانب شيقة وممتعة متعلقة بالمناهج اللاهوتية، وعلم الإنسان، والتاريخ من وجهة دراسية خاصة من ناحية، ومن وجهة نقدية للمضامين العملية والعرقية والسلوكية من ناحية أخرى. قدمت المحاضرة الافتتاحية الدكتورة "آن برمفيسي" عن نقل الرؤى الدينية عن الطبيعة مع الاستجابة للتغير المناخي التي طرحت مواقف التساؤلات الحديثة نحو الطبيعة في العالم المسيحي مشيراً إلى الأوجه الروحية للتفاعل الإنساني مع الطبيعة. وقد حاولت في ورقتي أن أطرح نظرة عالمية عن التوزيع المؤقت للمجموعات الدينية موضحاً نماذج للوسط

البيوفيزيائي وطرق الحياة للموالين لتلك المجموعات. قدمت ورقة "تيم أنقولد" نماذج سماها "الاسفين والعقدة: الطرُق والألم على أوجه الطبيعة"، وتناولت المحاضرتين الأخيرتين موضوعين أكثر تحديداً لدراستي حالة: شعيرة رقصة الشمس للغراب الهندي في الشمال الأمريكي. من قبل "جون قرم" وتطبيقات "الثاني" في شرق آسيا للبروفيسور "ماري أتوكر".

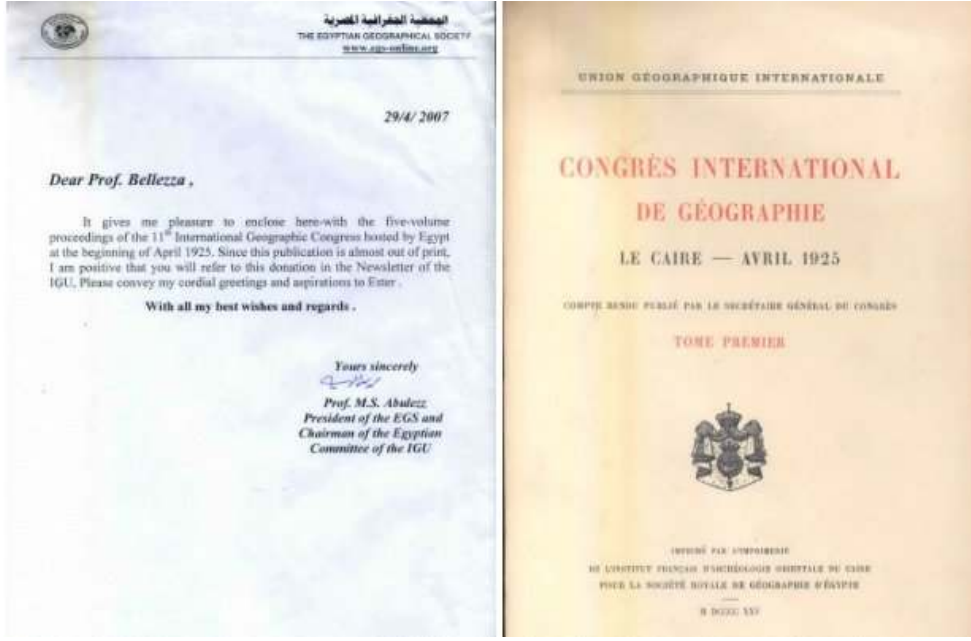
كلا العناصر الوصفية والروائية قد اتضحت في الأوراق الموزعة في جلسات موازية. كما وضع الشعر الروحي لـ "رومي" الأبعاد النقية الإدراك العربي للطبيعة، بينما الدراسات الحقلية لإقليم "تالاس" في "كيرغيزستان" وضحت العلاقة بين الصحة والعبادة في المواضيع المقدسة. وعرضت مواضيع التغير المناخي والتنوع البيولوجي في عدة أوراق، وكانت هناك مقالات مثيرة عن الجمال والعرق والممارسات، والمساواة بين النوع في التركيب الكنسي، والسياسة الخضراء والارتباط بين الدين والتنمية المستدامة. وقد أضاف الجغرافيون المحليون عدة أوراق عن المزارات والمواضع المقدسة بما فيها حصراً للممارسات الدينية في إستوانيا ولتوانيا وأماكن أخرى في الاتحاد السوفيتي السابق حيث تم فيها رفع بعض الضوابط؛ ولكن الآن بدأ يطفح بعض التوتر بين الاهتمام المحلي في المحافظة على قداسة وأسرار هذه الأماكن وبين الرغبة التجارية في تعزيز السياحة، إن تحديد الأماكن المقدسة على خرائط يصبح أمراً سياسياً! كما تم وصف المعرفة الجغرافية المحلية للصخور والحجارة والنبات والحيوان والأرض والمياه بشكل مختصر، وكذلك بشكل تفصيلي للمظهر الحضاري العام وللمكان المقدس في الصين واليابان وكمبوديا والنرويج.

وبشكل عام تضمنت الأوراق دراسات تجريبية ومفاهيمية عنية للأديان والبيئة. لقد أثار الموضوع اهتماماً متزايداً في الوقت الحاضر لعدد من الصحف والاتحادات. ويخطط المنظمون إلى إصدار مجلدات محررة لتلك الأوراق التي عرضت في المؤتمر. في الجلسة الختامية للمنتدى كان قد اتخذ قرار لتنظيم المؤتمر الثاني في تركو في فنلندا في ٢٠٠٩م. لمزيد من المعلومات يمكن الرجوع لموقع المنتدى: (<http://www.hf.ntnu.no/relnateur/>).

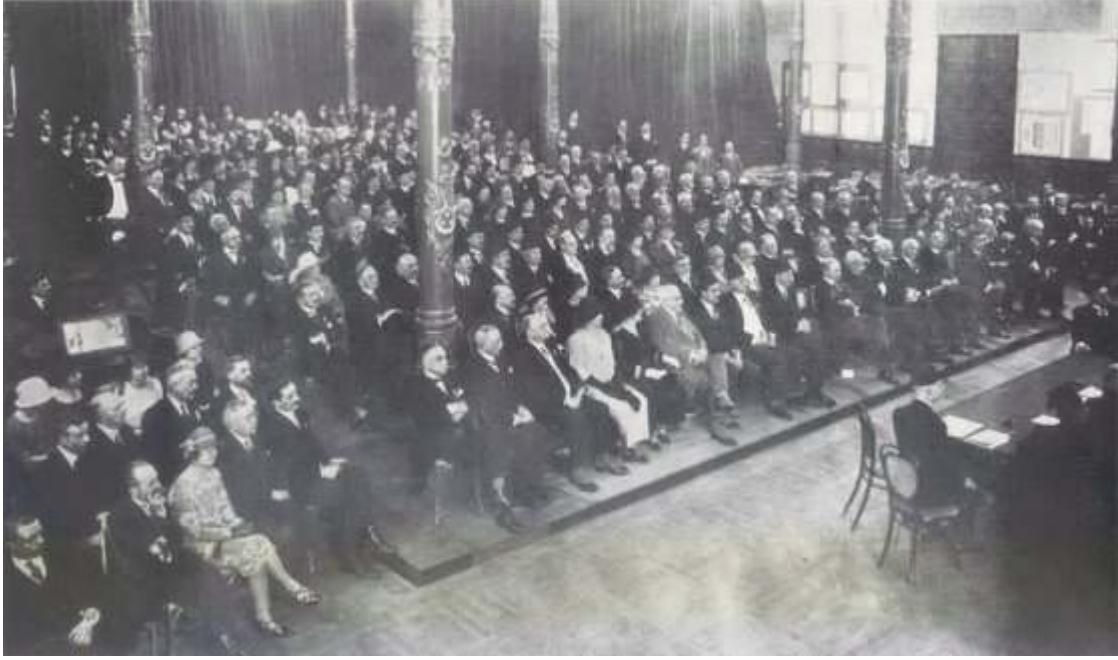


٨) التبرعات للمؤتمر الجغرافي الدولي الحادي عشر (مصر ١٩٢٥م)

يعد البروفيسور صفى الدين رئيس الجمعية الجغرافية المصرية صديقاً جيداً لـ (آن بوتيمير وجيلانو بليزا)، حيث تبرع لنا بموضوع نادر هو المجلد الخامس للمؤتمر الحادي عشر الذي عقد في مصر في أبريل ١٩٢٥م، الاتحاد الجغرافي الدولي في ذلك الوقت كان الإيطالي (نيكولا فاكشيلي).



الغلاف الأمامي للمجلد الذي يحوي المؤتمر الذي عقد في مصر على اليسار خطاب البروفيسور محمد صفى الدين أبو العز



صورة تذكارية للمشاركين في المؤتمر الحادي عشر الذي في مقر الجمعية

٩) ملخص المناسبات للعام ٢٠٠٧م

الأحداث التالية التي جدولت للعام ٢٠٠٧م والتي لم تكتمل بعد نطرح بعضها، ولمزيد من المعلومات يجرى زيارة موقع دار الجغرافيا: <http://www.homeofgeography.org/> وبعد ذلك قم باختيار (Events) أو المناسبات.

أغسطس:

- لجنة الاتحاد الجغرافي: الجغرافيا السياسية المدن والحدود، المدن الحدودي، المدن المقسمة، ماكاو،

الصين ٣- ٥. Pearlriverdelta@gmail.com

- لجنة الاتحاد الجغرافي الدولي. رقابة مدن الغد: مؤتمر ٢٠٠٧م. "المدن تحت العولمة"، "فوقناغزو"، الصين، أغسطس ٦- ١٤. www.cities-of-tomorrow.com
 - لجنة الاتحاد الجغرافي: مؤتمر رعاية المياه: دعم توفر المياه، "مجتمعات مختلفة" مشاكل متشابهة"، أشفيل، الولايات المتحدة، ١٢- ١٧. <http://water-sustainability.ph.unito.it>
 - Eugeo 2007، التحديات الجغرافية الأوروبية، العلوم تقابل السياسة، المؤتمر العالمي الأول حول جغرافية أوروبا، امستردام، ٢٠- ٢٣. <http://www.eugeo2007.org>
 - المؤتمر الثاني والشعرين، الجمعية الأوروبية للمجتمع المدني، التحولات، المهيدات والدعم، أسئلة وتحديات جديدة إلى أوروبا المتمدنة. (نذرلاند). ٢٠- ٢٤. <http://www.esrs2007.nl/>
 - الحدود ٢٠٠٧م، المدرسة الصيفية "الاتجاهات العالمية" تارفيزو إيطاليا، ٢٧ أغسطس- ٨ سبتمبر. <http://www.units.it/~borders3/>
 - لجنة الاتحاد حول استخدام الأرض مؤتمر أوروبا الوسطى حول تغير الغلاف ٢٠٠٧ "الإنسان في الأرض عبر الجبهات"، الأراضي واستخدام الأرض في حدود أوروبا الوسطى- سلوفينيا- النمسا- جمهورية الشيك ٢٨ أغسطس إلى ٤ سبتمبر <http://www.luccprague.cz>
 - السمنار العالمي- التشكيل المدني في عصر العولمة، البرازيل ٢٨- ٣١. <http://www.isuf2007.com/>
- سبتمبر:**
- مؤتمر الجغرافيا الحوسبية ٢٠٠٧ إيرلندا ٣- ٥ سبتمبر ٢٠٠٧م: <http://ncg.nuim.ie/geocomputation>
 - الورشة العالمية حول التغير البيئي والتنمية المتوازنة في المناطق الجافة وشبه الجافة- منقوليا الوسطى- الصين- ٧- ٩ سبتمبر ٢٠٠٧ "رحلة حقلية ما قبل المؤتمر" المؤتمر ١٠- ١٧ سبتمبر ٢٠٠٧م. <http://www.iggcas.ac.cn/iw07/index.htm>
 - لجنة الاتحاد حول الجغرافيا السياسية المؤتمر الأول عن الجغرافيا السياسية، التركيبة الثقافية الأوروبية كتحددي: السياسات والنجاح والفشل، "لويين بولند"، ١٠- ١٣ سبتمبر ٢٠٠٧م. <http://www.politicalgeography.pl/>
 - فونيليا ٢٠٠٧م، المنتدى الإيطالي السادس لعلوم الأرض: علوم الجغرافيا والمجتمع في إيطاليا في السنة الدولية لكوكب الأرض ٢٠٠٨، "رميني" إيطاليا ١٢- ١٤ سبتمبر. <http://www.geoitalia.org/>
- أكتوبر:**
- الاحتفال الجغرافي العالمي (FIG) من ٤- ١٧ أكتوبر. <http://fig-st-die.education.fr/>
 - الندوة العالمية السابعة عن (GIS) والخرائط المسوحية لإدارة المناطق الساحلية، سانتدر، إسبانيا، ٨- ١٠ أكتوبر. www.coastgis07.com
 - لجنة الاتحاد الدولي، الطرق الثقافية في المؤتمر الجغرافي: الأوجه الثقافية في الاقتصاد: الجغرافيا الاجتماعية والثقافية: بيونس آيرس أكتوبر من ٩- ١١ <http://www.uff.br/ugiregional/?q=en/node/12>
 - المنتدى العالمي: التوقعات والتنمية المستدامة، يونتشان، الصين، ١١- ١٤ أكتوبر. <http://www.interpchina.com/yuntai07.htm>
 - السياحة الأوروبية ومؤتمر البيئة. الترفيه والحماية. تحقيق التوازن، ١١- ١٢ أكتوبر. <http://www.dit.ie/DIT/industry/centres/trc/conference/>

- الاجتماع الربطي: الاتحاد الجغرافي الدولي جمعية الحقوق والمعرفة البشرية الطبيعية، الجغرافيا الطبيعية: http://igu-islands.giee.ntnu.edu.tw/ipkr_index.htm والاجتماع الافتتاحي للجنة الاتحاد حول الجزر، http://igu-islands.giee.ntnu.edu.tw/conf_index.htm تايبي، تايوان ٢٩ أكتوبر- ٣ نوفمبر.

نوفمبر:

- لجنة الاتحاد الدولي للسياحة التغييرات العالمية: السياحة والتغيرات العالمية في الأقاليم القطبية - المؤتمر العالمي - أولوفلندا. ٢٩ نوفمبر- اديسمبر. <http://www.geog.nau.edu/igust/meetings.html>
- البناء المكاني لى سلوفينيا والدول المجاورة- الإيجابيات للأقاليم الحدودية "كوبر كابودستيريا- سلوفينيا". ٣٠ نوفمبر- ٢ ديسمبر. الاتصال بـ برفيسور "أنتون قوسر". simon.kerma@fhs.upr.si
- لجنة الاتحاد الجغرافي للنوع والجغرافيا: ندوة الحياة عبر الحدود- المنظور الأنثوي للمواطنة. المأوى والممتلكات. ايبى تايوان. ٢٣- ٢٦ نوفمبر. <http://www2.fmg.uva.nl/igugender/activities.html>

ديسمبر:

- المؤتمر العالمي الخامس للجغرافيا الحرجة: الاستعمار وسوء الترتيب الناتج "الإلزام للعدالة الاجتماعية"، مومبي ٣- ٧ ديسمبر. <http://www.5thiccg.org>



أخبار عن دار الجغرافيا

عبر الأشهر القليلة وحتى الصيف قلت نشاطات دار الجغرافيا بشكل غير متوقع. ولكن هناك بعض الأعمال المختلفة كانت في انتظارنا بعد إجازة الصيف.

النشاطات الحالية تضمنت دعم لـ "الثقافة والحضارة من أجل التنمية البشرية" برفيسور "بنو ورن" من جامعة جينا- حيث ساعدنا بالمبادرة والتي عمل بها المنسق السابق أدالبيروتو فاليقا حتى موته المحزن في نوفمبر الماضي. والآن نتطلع لأن نقدم لـ "بنو" كل الدعم من موقعه الجديد ليضع الـ (CCHD) في أجندة الاتحاد الجغرافي الدولي.

كما نشر في آخر عدد من مطوية الأخبار مجموعة من الميداليات الفضية الاسترلينية والتي أصدرت بواسطة الاتحاد الجغرافي الدولي في عام ١٩٧٠م على شرف "المكتشف العظيم" قد وحدث في بداية هذا العام وجعلت ذلك الرجل المحترم لأن يتصل بالاتحاد الجغرافي الدولي للحصول على مزيد من المعلومات - ومتابعته من أرشيف دار الجغرافيا قد وضعت في موقع الدار مع وصف لأصحابها من المكتشفين وإنجازاتهم. وسوف يكتمل هذا القسم ويرى النور في المستقبل القريب.

متابعة لإصدار المجلد السابع لمارس لدار الجغرافيا من سلسلة "إدارة مصادر المياه في بيئة طبيعية واجتماعية متغيرة" يترروبنس، توني جونز، منغ- كو- وو" الآن قد تسلمنا النسخة الجديدة للإصدار الثاني من السلسلة. الكتاب الذي يغطي موضوع الهجرة قد عنون بـ "الهجرة إلى أوروبا الجديدة: الناس، الحدود والمسارات"

وقد صدر بواسطة "تون فان نارسن، ومارتن فان در فلدي" المجلد يعتبر الآن جاهز للطبع ونحن سوف نعرضه للإصدار قريباً.

عند التحدث عن النشر أود أن انتهز هذه الفرصة لأذكركم لسنوات قليلة الجمعية الجغرافية الإيطالية أصدرت منشورات ذات أصل علمي تهتم بالقضايا الوطنية. في هذا العام الدراسات ركزت على السياحة والأقاليم، التقارير دائماً تعرض في إحدى غرف اجتماعات المجلس الإيطالي "سينيت" وتناقش هذه التقارير من زاويتين أحدهما تمثل الحكومي والأخرى تمثل المعارضة في هذا العام كلاهما قال شيئاً يمكن أكتبه بنفسى.. باختصار القضية الأساسية هم السياسيون الذي تغطوا بتقارير وإصدارات من مختلف الجهات وعادة ما تصدر تلك التقارير في أوراق كبيرة مزينة بصورة زاهية وبمحتوى ضعيف. هما عبارة عن اتفاقية بالكمال (نادرة الحدوث في إيطاليا) تقول أن تقارير الجغرافيين أنها لا تضع المشكلات التي يعرفها كل شخص ولكنها سلسلة من الدراسات في مواضيع محددة كل واحد منها يقترح حلولاً ليس خيالية ولكنها معقولة. الأداة المهمة ليسار ذاتها لليمين. ممثل اليسار كان مستر "ولترلفتروني" حاكم روما وممثل اليمين مستر "جيانى لاتا" معروف بأنه المستشار الأول للرئيس الإيطالي السابق "سلفويرالسكوني". تبع كلمات السياسيون هذه، وبعد يوم كامل عندما أدرك هؤلاء السياسيون من كل أنحاء العالم النتائج الإيجابية، حيث يمكن لكل الخطط الإقليمية أن تتحقق بدعوة فريق من الجغرافيين ليعملوا مع بعض مع الاقتصاديين وعلماء الفلك والجيولوجيين وآخرون.



تضم مجموعة من المشاركين في ندوة بإيطاليا

بالحزن أعلن أن السكرتير التنفيذي لدار الجغرافيا "دون بيسل"، المعروفة بدقتها، سوف تغادر روما في نهاية شهر يوليو. وقد اكانت بيسل سند ومساعد كامل لنا طيلة العامين الماضيين أتمنى لها كل التوفيق في المستقبل مع لجنة "فيلا كلمنتانا" والتي طلبت مساعدتها في عدة أوجه حيث كانت تجد منها كل المساعدة والتعاون.

في المذكرة الأخيرة فإن الدار سوف تغلق من يوم الجمعة الثالث من أغسطس إلى يوم الاثنين ٢٧ من الشهر نفسه وبالتالي أنا سوف ألتحق مع فريق عمل في "كابادوسيا" شرق تركيا حتى الثامن من سبتمبر لذا فإن النشاطات سوف تستأنف مرة أخرى مع التاسع من سبتمبر ونحن هنا في دار الجغرافيا نتمنى لك صيفية سعيدة.

جوليانو بيزا

مدير دار الجغرافيا

الأحداث الحالية التي نظمتها الجمعية الجغرافية الإيطالية بالتعاون مع دار الجغرافيا:

٢٥ مايو: ترويج لمعرض الخرائط التاريخية "العالم في الميزان".

٢٥ مايو: "أوروبا الجديدة" "الجغرافيا الجديدة" لقاء طلاب الجامعات البلقارية والإيطالية والرومانية لمناقشة الاتحاد الأوروبي بالمشاركة مع أسبوع الشباب الأوروبي.

٢٢ يونيو: اجتماع أساتذة الجامعات الأوروبية "الهجرة والمواطنة" دور المدن في عملية توسعة الاتحاد الأوروبي".

٢٧ يوليو: ترويج كتاب "روما وماجاورها" صدر بواسطة "فرنكو سلفاتك و"إرنستو دي رنزو".

زوار دار الجغرافيا:

دار الجغرافيا دائماً سعيدة بزيارة زوار من أصحاب الشأن، في مايو كنا قد استقبلنا بروفيسور "إريك كلارك"، رئيس قسم الجغرافيا الاقتصادية والاجتماعية بجامعة لوند بالسويد مع ابنته. بعدها كانت زيارة أصدقاءنا اليابانيين بروفيسور "همياما" وطلابه، وفي فبراير في هذا العام كنا قد قوينا رباطنا مع شرق آسيا باستقبال ثلاثة من الأساتذة الجغرافيين من جامعة تايوان الوطنية في أوائل يوليو و بروفيسور "جن شون لن" رئيس لجنة الاتحاد الجغرافي الدولي في الصين، و بروفيسور "جانق لي ديفيد" رئيس لجنة الاتحاد الجغرافي الدولي في إسبانيا، و بروفيسور "شنق جو" رئيس قسم الجغرافيا في جامعة تايوان، وكان بصحبته حوالي ٢٠ طالب جامعي وبعض أطفالهم في حلة إلى ألمانيا وإيطاليا.



تمثل مجموعة في فيلا كلمنتانا

عروض خاصة لأصدقاء دار الجغرافيا في فنادق "AMT" "سسلي"



نود أن نعرب عن سعادتنا أن نعلن بعض العروض لفنادق إيطالية أنت لزوار وأصدقاء دار الجغرافيا المجموعة الأولى من هذه الفنادق كلها توجد في "سلسلي" وهي تقدم أعلى مستويات الخدمة والراحة نأمل ملاحظة أن عروض التخفيض تسري حتى ٣١ ديسمبر ٢٠٠٧م.

(١) فيلا اقيا: هلتون بارليمو : ت: ٠٩١,٦٣١٢٤٦٨ ف: ٠٩١,٦٣١٢٤٦٤

- ١- غرفة ضيافة "غرفة مزدوجة لاستعمال فردي"، ١٦٨ يورو سابقاً ٢٨٧
- ٢- غرفة مزدوجة: ٣٠٧ يورو سابقاً ٤٢٧ يورو.
- ٣- سويت عادي ٣٠٧ يورو سابقاً ٤٥٧ يورو.
- ٤- سويت عالي ٣٣٧ يورو سابقاً ٤٥٧ يورو.

(٢) فندق ميرامار: ساسيقو أدورنو ١٠/١٢ - ٩٦١٠٠ ساركوز

ت: ٠٩٣١,٣١٩١٠٠ ف: ٠٩٣١,٣١٩٠٠٠

- ١- غرفة ضيافة (منفردة) ١١٥ يورو سابقاً ٢٠٠ يورو.
- ٢- غرفة ضيافة (غرفة مزدوجة لاستعمال فردي) ١٦٠ يورو سابقاً ٢٣٠ يورو.
- ٣- غرفة ضيافة مزدوجة ١٨٥ يورو سابقاً ٢٥٤ يورو.

(٣) الفندق الكبير "بالمز": قيادوما ٣٩٨ - ٩٠١٣٩ باليريمو

ت: ٣٩٠٩١٦٠٢٨١١١ ف: ٣٩٠٣١٣٣١٥٤٥

- ١- غرفة ضيافة (غرفة منفردة كبيرة) ١٠٥ يورو سابقاً ١٦٥ يورو
- ٢- غرفة ضيافة غرفة مزدوجة لاستعمال فردي ١٣٥ يورو سابقاً ١٩٥ يورو.
- ٣- غرفة ضيافة مزدوجة ١٥٠ يورو سابقاً ٢١٠ يورو.
- ٤- سويت عادي ٢٧٥ يورو سابقاً ٣٢٠ يورو.

(٤) فندق قصر الاكسليور: مارشيس أوقو ٠٣٣ باليريمو ٩٠١٤١

- ١- غرفة ضيافة (غرفة منفردة كبيرة) ١١٠ يورو سابقاً ٢٢٠ يورو
- ٢- غرفة ضيافة غرفة مزدوجة لاستعمال فردي ١٢٥ يورو سابقاً ٢٣٥ يورو
- ٣- غرفة ضيافة مزدوجة ١٦٠ يورو سابقاً ٢٥٠ يورو

- الأسعار التفصيلية للاجتماعات، السمونات والمؤتمرات يمكن أن تقدم أيضاً حسب الموسم والإمكانية للفنادق الفردية.

أثناء ٢٠٠٧م المجموعة سوف تفتح فنادق جديدة في فيينا في طاحونة الهواء السابقة وقد وضحت أن العروض الخاصة سوف تكون هناك.

الاتفاقية سوف تجدد في ٢٠٠٨م عندما تفتح المجموعة فنادقها الجديدة في "تاورمنا" (في فندق قصر سان دومنكو) (وكاتانيا) اكسلسيور قراند هوتيل.

روما: قسنطانيو امبراطور "بالقرب من جامعة روما المحطة ٣ للمетро من دار الجغرافيا".

- المعدلات والأوضاع:

المعدلات أعلاه تعتمد على توفر الغرفة وتقدم الطلب والحجز المقدم مسبقاً من أصدقاء دار الجغرافيا.

الأجرة بالغرفة باليوم تتضمن الضرائب والخدمة وبوفيه الإفطار.

- طريقة الدفع:

الدفع يتم في الفندق عند المغادرة أو مقدماً.

- الحجز:

الحجز يمكن أن يتم لأصدقاء دار الجغرافيا عن طريق الفاكس، البريد أو البريد الإلكتروني. من أجل

أن تأخذ ميزة أصدقاء دار الجغرافيا نأمل أن تحدد "الغرض الخاص لأصدقاء دار الجغرافيا عند ساعة الحجز".

- الدخول:

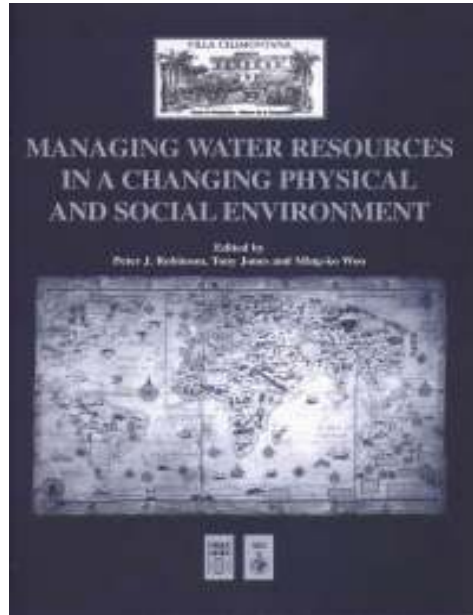
يتم دفع ١٦ يورو عند لحظة الوصول والحجز يتم تأكيده بواسطة كرت الائتمان أو بخطاب أو فاكس

ضمان من الشركة لتأكيد الحجز.

سلسلة إصدارات دار الجغرافيا:

المجلد ٧: "إدارة مصادر المياه في بيئة طبيعية واجتماعية متغيرة لـ: "بيترروبسون"، "توني جونز" و "مينغ-كو

وو" صدر في مارس ٢٠٠٧م.



المجلد السابع من سلسلة إصدارات دار الجغرافيا تركز على موضوع المياه ومصادرها.

الجغرافيون معنيون بكل أوجه صيانة ومصادر المياه بأشكال مختلفة، المجلد الحالي يوفر فقط نماذج لأعمال الجغرافيين والمختصين ذوي الصلة بالموضوع، وقد صمم ليوضح نوعية البحوث التي قامت تحت عنوان إدارة مصادر المياه في بيئة طبيعية واجتماعية متغيرة، المنظور الجغرافي واسع يمتد من البحيرات والخزانات الصغيرة إلى مدى أوسع وأشمل، كذلك امتدت الأبحاث من المياه الجوفية والعمليات الفيزيائية والكيميائية إلى المياه على سطح الأرض. كذلك امتدت الدراسات إلى دور الأفراد والمجتمعات في استخدام وسوء استخدام المياه، كذلك امتدت الدراسة إلى الطرق والإحصائيات الحاسوبية والتحليل للأشياء المعقدة، وباختصار فهو جهد مشترك بين الجغرافيين والبيئيين في أمر المياه.

لجنة الاتحاد الجغرافي المهتمة بالمياه هي عبارة عن منتدى لتنمية تبادل الآراء حول شأن المياه، مصادر المياه وديمومة المياه والأمور ذات الصلة- عبر السنوات كانت قد نظمت مختلف الاجتماعات في مناطق مختلفة ومن هذه الاجتماعات صدرت مختلف الإصدارات. هذا الكتاب هو مواصلة لهذا التقليد ولكن بمحتوى مختلف حيث

ناقش الأمر بشكل عميق - هذا المجلد يحف بنشاطات واسعة لأعضاء اللجنة وتغطيته لكل المواضيع التي تم تناولها بخصوص المياه توفر المياه وصيانتها، معظم الأوراق ركز على المعلومات التي عرضت في إحدى اجتماعات اللجنة - عادة الهدف الأساسي من غرض الورقة هو تحفيز النقاش لتنمية الاستراتيجيات التي تتعامل مع هذا الموضوع. هنا نعرض نتائج بعض الجهود.

المجلد يكلف ١٨ يورو للطلب من دور الاتحاد الأوروبي ومن خارج دول الاتحاد الأوروبي ٢٤ يورو يشمل البريد والتغليف. للحصول على نسخة نرجو الاتصال بـ: "جوليان نوباليزيا" بدار الجغرافيا روما على الموقع : ١٠٪ تخفيض عند طلب كتابين، و ١٥٪ ند طلب ٣ كتب أو أكثر.

للحصول على نسخ من الإصدارات التالية يرى الاتصال بـ: جلتيانو بليزا على : السداد يمكن أن يكون عن طريق التحويل البنكي أو البطاقة الائتمانية (فيزا، أو ماستر كارد) التكلفة تشمل البريد والتغليف على النحو الآتي:

١- المجلد (١) التحرك البشري في عالم بلا حدود، (٢٠٠٢م)، ل: أ. مونتاري، دول الاتحاد الأوروبي: ١٣ يورو، وغيرها ١٩ يورو.

٢- المجلد (٢) الغذاء والبيئة: جغرافية الذوق، (٢٠٠٢م)، ل: أ. مونتاري، دول الاتحاد الأوروبي: ١٣ يورو، وغيرها ١٩ يورو.

٣- المجلد (٣): الحقوق للمدن، (٢٠٠٥م)، ل: دي وستل ووتر، ل. ستاهلي، ول. دولر، دول الاتحاد الأوروبي: ١٨ يورو، وغيرها ٢٤ يورو.

٤- الجغرافيا الجديدة للهجرة البشرية: الاتجاهات غير المتساوية، (٢٠٠٣م)، ل: ي إشكاوا، و أ. مونتاري، دول الاتحاد الأوروبي: ٢٠ يورو، وغيرها ٢٦ يورو.

٥- الهجرة في أوروبا: العقود الأربع الماضية، (٢٠٠٤م)، ل: سي. فاندورموتن، ج. فان هام، ب. ناديناالوخارت، ب. وينز. دول الاتحاد الأوروبي: ١٣ يورو، وغيرها ١٩ يورو.

٦- إدارة مصادر المياه في بيئة طبيعية واجتماعية متغيرة، (٢٠٠٧م)، ب.ج. روبنسون، ج.أ.أ. جونز، م.ك. وو، دول الاتحاد الأوروبي: ١٨ يورو، وغيرها ٢٤ يورو.